وزارة الدفاع الروسية - في موسكو تمت جلسة هيئتي أركان التنسيق المتعدد الوزارات لروسيا وسوريا بشأن عودة اللاجئين الى الجمهورية العربية السورية

syria.mil.ru/ar/syria/news/more.htm

(14:10) 10.06.2019

في موسكو تمت جلسة هيئتي أركان التنسيق المتعدد الوزارات لروسيا وسوريا بشأن عودة اللاجئين الى الجمهورية العربية السورية

اليوم نعقد الاجتماع المشترك بين هيئة أركان التنسيق المتعدد الوزارات لروسيا وسوريا.

وفي البداية أول أن أعرب عن شكر لأصدقائنا الروس على جهودهم في مكافحة الإرهاب ودعم الحكومة السورية في إعمار الاستقرار والأمن وتثبيت السلطات الحكومية في معظم أراضي سوريا وكذلك مشاركتهم في تسريع عودة لاجئين ومشردين داخليا الى بيوتهم.

وعند التعاون بين هيئتي أركان التنسيق المتعدد الوزارات في روسيا وسوريا ما يزال عمل في إطار تحقيق عودة السوريين الى وطنهم.

ومنذ 1 كانون الثاني عاد أكثر من 202 ألف سوريين وبينهم أكثر من 30 ألف - مشردون داخليا وأكثر من 171 ألف - اللاجئون من الخارج.

ويزداد حجم العمل في إعمار البنية التحتية ومنشآت اجتماعية لسوريا. ومنذ 1 كانون الثاني 2019 في المناطق المختلفة السورية تم إعمار وتشغيل 649 بيتا و33 مركزا طبيا و47 مدرسة و34 محطة لضغط مياه و46 مخبزا.

ورغم العقوبات المفروضة على سوريا، لا تقل معدلات إعمار الحياة السلمية في الدولة.

ويتم إعراب عن اهتمام خاص في استثمارات. وسهلت الحكومة السورية موافقة على مشاريع تطوير وتطور منشآت عقار والبنية التحتية السياحية وسيساهم ذلك في إعمار اقتصاد سوريا.

وتتم تحضيرات الى عقد سوق دمشق الدولية الواحدة والستين من 26 آب الى 6 أيلول 2019. وقد أكدت 24 دولة مشاركتها في هذه السوق. ونعتبر أنه سيزداد عدد مشاركين في هذا المنتدى الاقتصادي الدولي.

ونظرا لأهمية عدم ارتفاع تكاليف السلع الاستهلاكية وحماية حقوق المستهلك، تعمل الدولة في تنظيم الأسعار على مواد غذائية أساسية ولوازم معيشية.

ولغرض دعم الظروف الملائمة لعودة اللاجئين والمشردين داخليا الى بيوتهم، تقوم سوريا بإنشاء أماكن عمل جديدة للسوريين.

وكذلك هناك العمل في حفز عودة اللاجئين السوريين من الخارج وتسهيل عبورهم عبر المعابر.

وما تزال الحكومة السورية عملية عفو أشخاص قاموا بتأخير الخدمة العسكرية بما في ذلك في صفوف اللاجئين وأعضاء ماضيون للتجمعات المسلحة غير الشرعية. وتاريخ 1 كانون الأول تم عفو 58036 شخصا.

ونعتمد أن التدابير التي تتخذها الحكومة السورية في إعمار الحياة السلمية ستساهم في زيادة عدد السوريين الذين يرغبون بالعودة الى وطنهم.

وللآسف، حتى الآن لدى تسوية الحياة السلمية في سوريا حواجز صعبة.

وبدلا من المساعدة الحقيقية الى الشعب السوري تستخدم الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون المشاكل الإنسانية لتشويه صورة الحكومة السورية والرأي الاجتماعي.

وما تزال مشكلة مخيم "الركبان" في منطقة التنف المحتلة حيث، وفقا لتقدير الولايات المتحدة، سيتم تدهور الاوضاع على خلفية زيادة درجات حرارة وعدم مواد غذائية.

وبفضل الجهود الدائمة للحكومة السورية عند التعاون المثمر مع الطرف الروسي تم تأمين خروج أكثر من 13.5 ألف سوريين وتم احتجازهم في المخيم قسرا. وتم إرسالهم الى مراكز الإقامة الموقتة في محافظة حمص وريف دمشق حيث حصلوا على المساعطة الإنسانية والطبية ولدى أطفال - تطعيم. .

ووفقا لنتائج زيارة ممثلي إدارة الأمم المتحدة في الشؤون الإنسانية الى مراكز الإقامة الموقتة أكدوا توافقها مع المعايير الدولية.

ومع ذلك، في المخيم في الظروف الكارثة يسكن نحو 29 ألف أشخاص ومعظمهم - نساء وأطفال. ويمنع موقف الولايات المتحدة حل مشكلة مخيم الركيان.

ويتم الإعراب عن الاهتمام الخاص في الأوضاع في الضفة اليسرى لنهر الفرات. وما تزال القوات المسلحة الأميركية وجودها في قسم سوريا هذا بشكل غير شرعي رغم الإعلان عن التدمير الكامل لتنظيم داعش وذلك هدف مزعومي لوجود أميركا في سوريا.

وعند عدم جهودها في مخيم الهول بمحافظة الحسكة هناك الأوضاع الكارثة وفيه يسكن أكثر من 73 ألف سوريين.

وأعربنا عن الاهتمام في تقدير إدارة الامم المتحدة في الشؤون الإنسانية بشأن الأوضاع في المخيم. ونظن أنه تم تلخيص النتائج على أساس المعلومات غير الموثوقة. إن الاوضاع في مخيم الهول كارثة. وفي المخيم العنف والجريمة.

ونؤكد أن أكثر حل مخيمي الركيان والهول فعاليا هو وقف احتلال الأراضي السورية غير الشرعي من قبل القوات المسلحة الاميركية التي تدعم التجمعات المسلحة غير الشرعية وتمنع إعمار الحياة السلمية الى سوريا.

تقرير دكتور فيصل مقداد

في البداية أول أن أشكر رئيس هيئة أركان التنسيق بين الوزارات وأعضاءها وممثلو روسيا الاتحادية على جهودهم في مكافحة الإرهاب وإعمار الأمن والسلام في الأراضي السورية وكذلك إنشاء الظروف الملائمة لعودة اللاجئين الى بيوتهم.

ولتقليل معاناة السوريين، اتخذت الحكومة السورية تدابير في إرسال قافلتين إنسانيتين عند التعاون مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري الى مخيم الركبان. وبالإضافة الى ذلك، بدأت مباحثات هامة مع الأمم المتحدة وقد تم العديد من تشاورات لغرض وقف معناة سكان الركبان وعودتهم الى بيوتهم.

وتظن الحكومة السورية أنه من الممكن حل مخيم الركبان بواسطة إزالتها فقط وتنظيم عودة اللاجئين الى ديارهم التي غادروها بسبب أفعال إرهابيين. ولكنه كما من المعروف أن الولايات المتحدة ترفض وقف معاناة سكان مخيم الركبان وتقدم مطالب غير عملية.

. وحتى الآن بفضل جهود الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة العليا لتقديم المساعدة الإنسانية نتمكن من تأمين عودة أكثر من ثلث سكان المخيم الى بيوتهم في محافظتي حمص وريف دمشق وغيرها.

ومن اللافت للنظر أنه تمت هذه العملية بفضل جهود سوريا وروسيا فقط دون مشاركة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكاتب الامم المتحدة الأخرى. والجدير بالذكر أنه سمحنا بزيارة ممثلي الامم المتحدة الى مراكز الإقامة الموقتة للاجئين من الركبان.

وكذلك من المهم أن عودة اللاجئين والمشردين داخليا كانت وتكون غرضا لمناورة سياسية وابتزاز الدول الغربية التي تعرب عن القلق المزعومي بشأن أسرع عودة اللاجئين الى ديارهم. ولكن هذه العملية أصبحت حقيقية وبدأت هذه الدول توسيع ترويج بين اللاجئين لغرض خوفهم عن العدوة الى الوطن. وفي الإعلان الذي تم توصل اليه في بروكسل خلال مؤتمر الدول المانحة تم نشر العديد من شروط سياسية غير عملية ولم وافقت سوريا عليها. ووفقا لهذا الإعلان، تم دفع كثير من الاموال الى الدعم المالي للاجئين في الدول المجاورة والخارج وذلك منع عودة السوريين الى وطنهم.

تقرير الفريق أول ميخائل ميزينتسيف

لغرض تحقيق عودة اللاجئين السوريين الى بيوتهم ودعم الحكومة السورية في إنشاء الظروف الملائمة في الأراضي السورية ما تزال هيئة أركان التنسيق بين الوزارات تقوم بأنشطة في جميع المساحات الدولية بما في ذلك نيو-يورك وواشنطن وعمان وجنيف.

وبالإضافة الى ذلك، يتم إبلاغ المعلومات عن مشاكل إعمار الحياة السلمية في سوريا وكذلك الاوضاع الكارثة في مخيمي الركيان والهول الى المجتمع الدولي دائما. وسيتم استمرار نشر المعلومات الموضوعية في موقف وزارة الدفاع الروسية.

وتم بحث في أهم المشاكل في إطار مؤتمر موسكو الثامن للأمن الدولي وكذلك الاجتماع الدولي عن سوريا في مدينة نور-سلطان.

وبسبب هذه الأنشطة تنضم كثير من الدول الاجنبية والمنظمات الدولية الى عملية إعمار سوريا.

ونشير الى أكثر التعاون نشيطا لممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري مع الحكومة السورية ومركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحاربة ورصد تحركات اللاجئين في حل المشاكل الإنسانية في الأراضي التي تحت سيطرة الحكومة السورية. وتدعم ذلك مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية الأجنبية والمحلية.

ويثمر العمل المشترك بين الحكومة السورية والأردن نتائج إيجابية في عدوة اللاجئين الى بيوتهم.

وبسبب الجهود المنسقة حتى اليوم قد عام أكثر من 256 ألف سوريين الى الجمهورية العربية السورية عبر المعابر في الحدود الأردنية السورية واللبناية السورية. وفي الآونة الأخيرة ازداد عدد اللاجئين الذين عادوا الى وطنهم وذلك نحو 2 ألف سوريين يوميا.

ولدى الحكومة السورية كثير من المشاكل التي تواجهها يوميا.

وفي هذه الظروف من دواعي الدهشة موقف الولايات المتحدة وحلفائها وتتفاقم الأوضاع الكارثة في سوريا. وتمنع شروطهم السياسية عن توسيع التعاون الإنسانية وكذلك العقوبات الاقتصادية إعمار الحياة السلمية في سوريا.

وفي الأراضي التي تحت سيطرة الولايات المتحدة لا يتم تنفيذ الحقوق الدولية. والأوضاع في مخيمي الركبان والهول كارثة. وعند إنشاء الظروف غير الإنسانية بشكل اصطناعي في مخيمي اللاجئين في الأراضي التي تم احتلالها بشكل غير شرعي، تنشؤ الولايات المتحدة الأساس لعودة التنظيمات الإرهابية لغرض دعم عدم الاستقرار في الدولة والمنطقة.

والجدير بالكر أن احتلال الأراضي السورية ومخيمي الركبان والهول من قبل الولايات المتحدة وحلفائها يتفاقم أوضاع الجريمة ويعيق عودة اللاجئين الى بيوتهم.

ومن المهم اتخاذ خطوات لتقليل ضغط استثماري على الحكومة السورية وتنشيط إعمار اقتصاد سوريا.

تقرير ممثل وزارة الخارجية الروسية ي.ف. تساريكوف

ما تزال وزارة الدفاع الروسية العمل في تسوية الأوضاع في سوريا. ويستخدم ممثلو وزارة الخارجية الروسية جميع الأجهزة الدولية لصالح حل ازمة سوريا على أساس قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة.

وتدعم روسيا الاتحادية السيادة والاستقلال والوحدة والسلامة الإقليمية للجمهورية العربية السورية وكذلك أغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ونظن أنه ليس لدى الأزمة السورية الحل العسكري ونؤكد استعدادنا لدعم العملية السياسية عند دعم الأمم المتحدة وفقا لقرار #2254 لمجلس الأمن للأمم المتحدة وقرارات مؤتمر للحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي.

وفي إطار التشاورات في مدينة أستانا عند التعاون مع الأطراف السورية والتنسيق مع الأمين العام للأمم المتحدة في سوريا غ. بيديرسون الذي يدعم الحوار المستمر مع دمشق والمعارضة، ما نزال بذل الجهود في بدء عمل اللجنة الدستورية.

ونهتم بعودة سوريا الى "العائلة العربية". ونظن، أن تسوية الأوضاع داخل وحول سوريا ستساهم ليس في إعمار الموافقة العربية فقط بل وتحسين الأوضاع في المنطقة وتعزيز الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط. ونؤكد أن قرار الدول الضامنة لشكل أستانا عن دعوة العراق ولبنان الى هذه الآلية بصفة مراقبين سيساهم في تطبيع العلاقات العربية السورية وإعمار عضوية سوريا في جامعة الدول العربية. ولهذا السبب نشير الى تسوية الاتصالات بين روسيا والدول العربية الأخرى. هكذا، أعلنت شركة "إيميريتس" الطائرات عن إعمار رحلات الى دمشق. وفي دورها، شركة "شام وينغز" الطائرات السورية

وتدعم روسيا الاتحادية استمرار تقديم المساعدة الإنسانية الى جميع السوريين في جميع الأراضي السورية دون الظروف المسبقة. ومرة أخرى ندعو المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة لزيادة المساعدة الى سوريا وفقا للحقوق الإنسانية الدولية بما في ذلك عبر تقديم المساعدة الإنسانية تحقيق مشاريع الإعمار بما في ذلك البنية التحتية وامداد بكهرباء ومياه ومدارس ومستشفيات. ونشدد على ضرورة إنشاء الظروف والدعم لعودة اللاجئين والمشردين داخليا الطوعي والآمن الى بيوتهم.

ونقلق بشأن سكان مخيمي الركيان والهول في الأراضي التي تحت سيطرة الولايات المتحدة حيث توجد الأوضاع الإنسانية الكارثة. وننتظر أنه في أقرب الوقت سيبدأ خروج اللاجئين من الركبان الى الأراضي التي تحت سيطرة سوريا. ونؤمن أنه في أقرب الوقت ستتم إزالة المخيمين.

تقرير اللواء ف.م. كوبتشيشين

وتشتغل المعابر لخروج اللاجئين بصورة مستمرة.

منذ بدء أيار من لبنان عبر معبري جديدة يابوس وتلكلخ عاد 14539 شخصا ومن الأردن عبر معبر نصيب - 34436 شخصا.

عادوا 6.3 ألف سوريين إلى ديارهم في المناطق التالية:

الى الغوطة الشرقية - 288 شخصا؛

عبر معبر صالحية - 84 شخصا؛

عبر معبر جليغم (محافظة حمص) - 5949 شخصا.

ولغرض حل خروج اللاجئين من مخيم الركيان خطط وعقد مركز المصالحة الروسي أكثر من 100 فعالية مختلفة.

وحتى 10 حزيران السنة الجارية خرج 13539 شخصا من مخيم الركبان وبينهم 2842 رجلا و3817 امرأة و6880 طفلا.

وخلال الأسابيع الماضية هناك تقليل شدة خروج اللاجئين من المخيم. والأسباب الأساسية هو عدم إمكانية للاجئين أن يدفعوا وقود للنقل الى معبر جليغم عبر منطقة التنف 55 كم المحتلة بسبب أزمة الوقود.

ولخروج المشردين داخليا من منطقة خفض التوتر في إدلب تم انتشار معبر صوران الذي يعمل منذ ساعة 09:00 27 أيار 2019. وخلال 24 ساعة الماضية يخرج 1000 شخص و50 سيارة عبر هذا المعبر. وحتى الآن لم يتم خروج اللاجئين عبره.

ومن المتوقع أن يخرج من 40 الى 80 ألف مشردين داخليا عبره. وحتى الآن في محافظات حماه وحمص ودير الزور تم تجهيز أماكن كافية في مناطق إقامة موقتة.

ومنذ بدء أيار نظم وعقد الطرف الروسي 29 عملية إنسانية في 17 بلدة وخلالها تم تقديم نحو 50 طن من مواد إنسانية وأكثر من 10 طن من مواد خيرية.

وخلال هذه الفترة قدم أطباء عسكريون روس خدمات طبية إلى 221 شخصا.

وفي المجموعة قدم الأطباء الروس إسعافات إلى 105206 سوريا.

ولا توجد أي مشاكل.

تقرير محافظ محافظة حمص ت. البرازي

ومنذ بدء تحرير مناطق محافظة حمص تعقد إدارة محافظة حمص العمل النشيط في إطار برنامج الحكومة السورية لعودة جميع السوريين الى مدنهم وبلداتهم التي غادروها بسبب أفعال الإرهابيين. ويتم اتخاذ جميع التدابير لتأمين الظروف الملائمة لعودة السوريين.

وحتى الآن استقبلت الإدارة 17930 شخصا وتحقق العديد من التدابير في مجالات الصحة والتعليم والتأمين الاجتماعي وعقد فعاليات في إعمار البنية التحتية.

وحاليا تم إعمار امداد بكهرباء ومياه في معظم البلدات.

وفي إطار إعمار منشآت البنية التحتية يتم بذل الجهود الأساسية في إعمار مدارس. وحتى اليوم تعمل 1289 مدرسة وعدد طلاب - 365 ألف أشخاص.

ويتم إعمار 44 مدرسة و24 مركزا طبيا و5 مخبزا و4590 بيتا.

وأهم المهمة للإدارة المحلية هي تأمين السوريين من مخيم الركبان بجميع اللوازم المعيشية. وحتى 10 حزيران للسنة الجارية استقبلت الإدارة المحلية 13411 شخصا من المخيم وبينهم 3456 رجلا و3909 امرأة و6046 طفلا.

وحتى الآن قد حصل 12789 لاجئا على وثائق جديدة وعادوا الى بيوتهم.

وفي البلدات تم إعمار إنتاج لحم وصوف ولبن ومنتجات اللبن.

وحققت وزارة التعليم جميع التلاميز امكانية استمرار الدراسة. وفي هذه السنة سيستمر 2417 شابا و2189 بنتا الدراسة.

من ضرورة استمرار عمل التنسيق في أسرع العودة للاجئين وإعمار سوريا. وأود أن أشكر الطرف الروسي على الدعم والمساعدة في إعمار الحياة السلمية في سوريا وعودة اللاجئين السوريين الى وطنهم.

التصميم: أنشطة دولية

1 2 3 4 5 وضع الدرجة

النسخة القابلة للطباعة